المنجز الطباعي بين المهارة اليدوية والتقانة المعاصـــرة

لمى عادل جاسم محمد.....

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ملخص البحث:

يعد المنجز الطباعي أهم وسيلة من وسائل الاتصال المعرفي ويحمل رسالة موجهة من المرسل الى المتلقي تخدم هدفاً معيناً وظيفياً اواقتصادياً او إعلانياً،وأنجاز التصميم الطباعي يعتمد تقانتين مختلفتين أولهما يدوية تعتمد المهارة والتدريب وامكانية التحصيل الفردي للمصمم وقدرته على تصميم وإخراج المنجز الطباعي بتأثيرات مهارية يدوية.وثانيهما هي الرقمية المعاصرة والتي تتمثل بالحواسيب وبرامجها والطابعات الملحقة بها .وهنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي:هل يحتاج المنجز الطباعي الى مهارة المصمم اليدوية، والتقانة المعاصرة؟وتكمن أهمية البحث من إمكانيةإفادة العاملين في مجال التصميم الطباعي.ويمكن أن يفيد الدوائر الحكومية والأهلية ذات العلاقة.أما هدف البحث فيتجلى على النحو الاتي:تعرف مهارات اليدوية والتقانة المعاصرة المستخدمة في المنجز الطباعي ومدى حاجة المصمم لها.اما حدود بحثنا الحالي فتضمنت الملصقات **(الاسبانية)** المطبوعة لعام **(2016م)**. ثم حددت مصطلحات خاصة بالموضوع المبحوث من ذلك:**(المهارة،التقانة)**.أما الإطار النظري والدراسات السابقة إذ اشتمل الإطار النظري على مبحثين هما:المهارة اليدوية واستخدامها في التصميم الطباعي،والتقنيات الطباعية المعاصرة،ثم الحق بأهم المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري،اما اجراءات البحث إذ اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (طريقة تحليل المحتوى) في تحليل نماذج البحث بواقع(3) نماذج وقد خرجت الباحثة بعدد من النتائج نذكرمنها:

-وظفت المهارة اليدوية واستخدامها للوسائل والادوات والمواد المختلفة بالرغم من التقدم الكبير الحاصل في التقانة المعاصرة في مجال التصميم والطباعة.كما خرج البحث بمجموعة استنتاجات منها :ان المنجز الطباعي يحمل مواصفات وطريقة وفكرة المصمم ويشرحها.ثم خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات ومنها:-التأكيد على دور المهارة اليدوية في انجاز التصاميم الطباعية من خلال الاهتمام بالمفردات الدراسية في الدروس التخصصية للاقسام العليمة في الكليات والمعاهد الفنية.

المقدمة:

يعد التصميم الطباعي أهم حقول الفنون في العالم بعده مجالا واسعا لإبراز المهارات الشخصية للمصممين وكذلك لانه يعد لغة اتصالية تواصلية تتعدى كل الحدود لما تحتويه من وسائل وأدوات ورموز متفق عليها.إذ يؤدي الخط واللون والفضاء وكافة عناصر وأسس التصميم دورا مهماً في إظهار واخراج المنجز الطباعي .وفي تشكيل هذه العناصر والأسس وإنشاء علاقات مترابطة بينها في اخراج

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

المنجز الطباعي كاملا يتداخل نوعان من التقنيات أولهما تعتمد على مهارة واداء المصمم.وثانيهما تعتمد على التقانةالمعاصرة التي توفرها انظمة الحواسيب والبرامجيات بإمكانياتها الحديثة.ولان الطباعة بدأت يدويا ومهاريا وبأدوات بسيطة ووصلت عبر قرون من الزمن الى حلول عديدة من مشكلاتها بوساطة التقانة المعاصرة ،فقد ظهرت مشكلة تستحق الدراسة والبحث وهي مدى حاجة المنجز الطباعي النهائي الى مهارة الفنان في وجود التقانة المعاصرة التي تتمكن من انجاز تصاميم كاملة دون الحاجة الى تدخل مهاري .وهو تساؤل حدا بالباحثة ان تبحث عن إجابات له،لذا فقد لخصت مشكلة البحث الحالي في التساؤل ادناه:

هل يحتاج المنجز الطباعي مهارة المصمم اليدوية، والتقانة المعاصرة؟

وتكمن أهمية البحث فيأنه:

1-يمكن أن يفيد العاملين في مجال التصميم الطباعي.

2 يمكن أن يفيد الدوائر الحكومية والأهلية ذات العلاقة.

ويحدد هدف البحث في التعرف على المهارات اليدوية والتقانة المعاصرة المستخدمة في المنجز الطباعي.

اما بالنسبة للحدود فانه يتحدد في الحدود الاتية: الحدود الموضوعية:المهارات اليدوية والتقانة المعاصرة في المنجز الطباعي. والحدود الزمانية:2016).كونها تحتوي إخر وأحدث وسائل التقانة المعاصرة وأدواتها. وحدود مكانية:اسبانيا. لكون نماذج التصاميم المتاحة فيها تعرض مراحل إنجاز العمل التصميمي وبما يخدم هدف البحث.

1-المهارة:

-**لغة:**الحذق في الشيء(ينظر:الرازي،ص638)

-**اصطلاحاً**:وهي أحد أهم مستلزمات المهن أو الأعمال الأساسية المعتادة التي يتعاطاها المرء والتي تستند الى خبرة وحدق(ينظر:صليبا،ص436)

-**اما التعريف الإجرائي للمهارة**:هي عبارة عن إبداع المصمم وقدرة يده في تجسيم الفكرة بالمادة وتجسيد الخيال بالواقع.

2-التقانة:

-**لغة**:تقن:اتقان الامراحكامه(ينظر:زكريا،1973ص81)

-**اصطلاحاً**:

-مجموع الألات والأليات وأنظمة وسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل الطاقة والمعلومات ،كل تلك التي تخلق لأغراض الإنتاج والبحث(ينظر:روزنتال،ص139)

اما التعريف الإجرائي:هو مجموع من الأدوات أو الأنظمة والبرامج ووحدات الخزن في الحاسوب التي تستخدم وتدار من قبل المصمم بصورة قصدية واعية لغرض انتاج التصاميم.

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

المبحث الاول

المهارة اليدوية واستخدامها في التصميم الطباعي

1-المهارة اليدوية:أن الكثير من الفنون ترتكز على ضرب من (المهارة اليدوية)ولا شك أن اليد البارعة هي التي تستطيع أن تفرض على(الموضوع)انفعالها الخاص،وأن تسجل في (المادة)أعمق خبراتها الذاتية،وحين ينجح أي عمل فني في انتزاع اعجابنا وتقديرنا،فلابد لمثل هذا العمل أن يكون قد صدر عن جهد شاق تكلل في النهاية بالنجاح،وكان معيار (القيمة الجمالية)هو مدى نجاح (الفنان الصانع) في الإنتصار على (المادة)وليس من شان المادة نفسها أن تتسب في ارتفاع صفة الجمال عن أي موضوع مهاري، بل لابد من أن يكون السبب في ذلك هو وجود المهارة الانسانية اليدوية في المادة ذاتها (ينظر:زكريا،1978،ص26)

فالفنان يجب أن يحصل على نوع من التخصص في المهارة اليدوية يمكن أن نطلق عليه التقنية.وهو يحصل على مهارته كما يحصل الصانع عليها من جهة عن طريق خبرته الشخصية،ومن جهة ثانية نتيجة لمشاركته في تجارب الاخرين .والمهارة اليدوية التي يحصل عليها هكذا تجعله في ذاتها متمكناً من تجسيد الصوره الذهنية على سطحٍ ذي بعدين.(ينظر:كولنجود ،ص37)و لكنه بالمقابل نلحظ افتقار المنتجات الصناعية الى العمل الإنساني المهاري مايجعلها تفقد جزءاً من التواصل مع تذوقنا واعجابنا بها،فهي تخلو من كل أثر من أثار اليد البشرية -اداة المهارة-في الانتاج والتشكيل.

يرى أكثر النقاد والفلاسفة أن الفن الحقيقي يبدا حين تنتهي مهارة الحرفي.فالفنان اكثر من مجرد صانع ماهر،ومعنى ذلك اذا كان الصانع الماهر يحاكي انموذجا ما من النماذج،فان الفنان يبتكر صورة من الصور، لكن الاهم أن ليس من شأن الصورة الفنية أن تنبثق من دماغ الفنان منذ الوهلة الاولى،بل هي لاترى النور إلأ من خلال عمليات الإحتكاك بالمادة اثناء قيام الفنان بمهمة الأداء او التنفيذ، والفكرة تسبق العمل وتنظم التنفيذ الذي يستند في كثير من الفنون الى مهارة اليد في الإنجاز(ينظر: زكريا،1973،ص27-28)ولكل خبرة مهارية طابعها الوظيفي و الجمالي وليس هنالك من فارق بين مثل هذه المهارة وبين تلك المهارات التي نعدها جمالية.إلأ من حيث المواد او العناصر او الادوات المستخدمة في كلً منها.وهنا تبرز المهارة في اختبار مادتها كيفياً بالتعامل والتفاعل والتشغيل والتوظيف.

ان المهارة نسبية ومتفاوتة لايمكن ادراكها وتحليلها بين المصممين الا من خلال دراسة الظروف البيئية والثقافية ومختلف الاتجاهات الفردية للمصمم الماهر .كذلك عوامل الوراثة قد تؤثر في كشف الاستعداد لمهارة معينة عند المصمم.والمهارة اليدوية هي كل ابداع تحققه وتشكله يد الانسان فتكون في جوهرها(المهارة)ارادة المصمم ومقدرته على التشكيل والصياغة والتكوين للمنجز الفني وينتهي الى مدلول جمالي ووظيفي على سطح ذي بعدين.وتكتسب المهارة خلال خبرة المصمم التراكمية،وكلما تثقف وتطور نمت مهارته وتبلورت .ويختلف المصممين في مهاراتهم اليدوية لاختلافهم في ميولهم فليس من المتوقع أن يدركوا الأشياء بشكلٍ واحد.وفي ضوء التنوع الفني فيجب على المصمم ان ينمي مهارته اليدوية من خلال بناء العادات الضرورية للادوات التي يستخدمها ويزود نفسه بالأرضية التي تسمح له بالتوغل في عالم الخبرة المتراكمة(ينظر:الكوفحي،ص12-17)ومن أهم المهارات اليدوية التي تجمع كل أنواع الفنون

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

والفنانين هي الرسم باليد او ما يسمى فن التخطيط، فهو الاساس الحقيقي لاي انتاج فني ،سواء كان تصميماً(Design) او موضوعاً(composition)او صورة شخصية (portrait)او طبيعة صامتة(still life).ويعد التخطيط نوعاً من مهارة التعبير الفني يدويا،يستند بشكل رئيس على الرسم بالقلم الرصاص والفحم،او(السلاية) والريشة،ويمتلك درجة لونية واحدة او درجات لونية قليلة وفضلاً عن مهارة اليد في التنفيذ، فإن انتاج وصناعة الاداة تقع ايضا في حيز مهارة اليد لإنشاء أداواتها اللازمة لتحقيق المنجز الفني وبذلك تجمع أسباب الحرفة لنمط معين من الفن او الإنتاج.ولاتنشأ معظم الأعمال الفنية حين نلغي المهارة اليدوية،كما انها ضرورية أمام بضاعة المصنع .وعندما نتمثل الفرق بين النتاج المهاري وبين النتاج عن طريق الصناعة،يسهل علينا أن نفرق بناء على الفجوة بين انتاج الأعمال الفنية مهاريا وصناعة الأدوات لخدمة ذلك الإنتاج،وبين النتاج الممكن وفقاً لميزاته الخاصة.وأذا ما اخذنا بما يبدو لنا مهاراتٍ يدوية فإننا نجد النشاط نفسه عند الخزاف والنحات والمصمم،وعند النجار والرسام وغيره.فإنتاج العمل الفني من ذاته يتطلب المهارة اليدوية.وأن الفنانين الكبار ليضعون المهارة اليدوية في أسمى منزلة،فهم يتطلبون اولا التنفيذ الدقيق والإتقان التام،ويبذلون جهدهم قبل كل شئ من اجل التشكيل الجديد المستمر في المهارةاليدوية(ينظر:هايدغر،ص80)

2-المهارة اليدوية في التصميم : المهارة قدرة تشكيلية تقوم بتنسيق الواقع وتنضيمه وتحويله الى صورة او شكل يعبر عن قدرة المصمم على رؤية الواقع.وليس من شأن المصمم أن يبحث في كيفيات الأشياء او عللها بل هو يرمي اولا وبالذات الى تزويدنا بضرب من العيان اوالمخرجات التي تكشف لنا عن مهارته اليدوية في تجسيد الصورة الذهنية في الواقع الحقيقي وإخراجها بطريقة تحقق الغاية المطلوبة منها.وترجع محاولات الأنسأن القديم في مجال المهارة اليدوية في التصميم الى الفترة التي عاش فيها في العصر الحجري القديم (10)الاف الى (20) الف سنة مضين وهو يمتهن الصيد ويقتات على لحوم الحيوانات.كان هذا الإنسان القديم يعبر عن أنطباعاته وأنفعالاته الناتجة عن الصراع القاسي الذي كان يخوضه مع الحيوانات والطبيعة متقنة، وأن هذه التصاميم الموغلة في القدم تثبت لنا أن الأنسان كان قبل كل شيء فنانا ومصمما عالي المهارة(ينظر:محمد عارف،ص10-12).إن اي تصميم جديد يحققه المصمم لابد من أن يضع كل وسائله المعروفة موضع التساؤل،وكأن المصمم يلتمس لنفسه مهارة جديدة ،او كأنما هو يحاول العثور على منهج تصميم اصيل يدعم مهارته يسمها بالفرادة.

إن عملية أنجاز تصميم معين لايمكنها أن تتحقق على نحو أفضل دون نظام ،وليس النظام سوى ثمرة مهارة وقدرة فنية تحتاج في ممارستها الى مجهود.إن القدرة على ممارسة النظام المفروض ميزة من مميزات التكوين المهاري للمصمم،والتي ترتقي وتنمو عندما يتمتع المصمم بميزة فضول لايشبع في التجريب وتطوير المهارةوحتى يكون المصمم ناجحاً لابد أن يملك التجربة والمهارة وأن يتحكم فيهما ويحولها الى ادوات تمكنه من التعبير،او يحول المادة إلى شكل.فليس الأنفعال هو كل شيء بالنسبة للمصمم ،بل لابد له أن يعرف مهاراته وأن يجد متعة فيها .فيجب أن يفهم القواعد والأشكال والأساليب التي يمكنه بها تسهيل عمله وأنجاح منجزاته .

ومن بين المهارات اليدوية المهمة في التصميم الطباعي هي اختيار وكتابة حروف العناوين في المطبوعات،ونلاحظ الى اليوم ارتباط هذه الحروف بالخطوط اليدوية تبعا لقدرتها على اضفاء الحيوية على شكل المطبوع من خلال استخدام أنواع متعددة من الخطوط،التي لم تكن موجودة بالبرامج الحاسوبية الخاصة بالتنضيد والتصميم.ولاسيما الخطوط العربية منها كالديواني والكوفي التي تتطلب مهارة يدوية عالية ودراية متخصصة بقواعدها وفي كثير من الاحيان يتم الإستعانة بخبرات ومهارات الخطاطين في تنفيذ العناوين المختلفة للموضوعات فهذه الخطوط تعطي تعبيرا بالحيوية والحركة وتظهر مهارات فن الكتابة اليدوية التي لها القابلية على الإنضغاط والمط وسهولة التحكم في حجمها وفقا للقدرات المهارية العالية التي يتصف بها الخطاطون عموما(ينظر:النادي،ص273)

اساليب المهارة اليدوية وأنواعها:

إن المهارة ظاهرة مستمرة لاتنقطع،لأن التفاعل القائم بين الأنسان الحي والظروف المحيطة به واقعة متضمنة في صميم عملية الحياة .ونتيجة لذلك تتعدد أساليب وأنواع المهارات بالإنفعالات والافكار والتطبيق مما يتولد عنه القصد الشعوري او الاتجاه الواعي البصير،ولكن من الملاحظ أن المهارات المحصلة واساليبها كثيراً ماتأتي بدائية ناقصة،ذلك أن الاشياء توضع موضع الاختبار،ولكن دون أن تركب بالطريقة التي تخلق منها أساليب ومهارات فردية متمايزة.وتتعدد الإساليب في المهارات حينما تاخذ العناصر المختبرة مجراها نحو التحقق والإنجاز،وهنا يمكننا القول أننا قد حصلنا بالفعل على اساليب مهارية.ويفترض في الأسلوب المهاري المعين أن تاتي نتائجه تحققاً او اكتمالاً،لاتوقفاً او أنقطاعاً.ومثل هذه الاساليب المهارية إنما هي في صميمها (كل موحد)وتحمل في ذاتها طابعها الفردي وكفايتها الذاتية.ولهذا فإننا نطلق عليها خبرة مهارية أسلوبية متمايزة قائمة بذاتها.(ينظر:ديوي،ص63-64)،وتتعدد الأساليب في المجال الفني الواحد بتعدد الأشخاص العاملين فيه إذ يكتسب كل منهم أسلوبه الخاص في تنفيذ العمل الفني وايصاله الى مراحله النهائية التي تؤهله الى التقييم وألتنافس.ويأتي ذلك من التعامل الفردي والتفاعل الشخصي مع المواد وطرائق معالجتها والتي تجسد في النهاية(الاسلوب)المعين(للفنان)المعين.

وفي مايخص بحثنا هذا هناك اساليب وأنواع طباعية متعددة تعتمد المهارة اليدوية والمكننة والتقانة المعاصرة وقسمها علماء الإختصاص الى :

طرائق طباعية اساسية:

1-**الطباعة البارزة(RELIEF PRINTING)**:وفي هذا النوع من أساليب الطباعة تكون فيه الأجزاء الطباعية بارزة على الوسيط الطباعي،في حين تكون الأجزاء غير الطباعية منخفضة.وتستخدم فيها (السلندرات) المحفورة يدوياً او ميكانيكيا او ليزرياً.وقد تستخدم في هذا الأسلوب الطباعي حروفا معدنية منفصلة او متصلة او حروفا مطاطية،وعادة ماتكون الأحرف المعدنية سبائك من مجموعة من المعادن كالرصاص والقصدير والأنتيمون،ويعد هذا الأسلوب الطباعي الأول الذي اكتشفه الإنسان وعمل به وصنع قوالبه الطباعية من الخشب مستخدما مهارته اليدوية العالية.

2-**الطباعة الغائرة(INTAGLIO PRIINTING)**:في هذا النوع من أساليب الطباعة تكون الأجزاء الطباعية داخل تجاويف الوسيط الطباعي،مثل طباعة الروتو ويطلق على الوسيط الطباعي هنا اسم

(الاسطوانة) وهي مفرغة من الداخل وتتكون من مجموعة من الطبقات الداخلية من الحديد وهي الطبقة المساندة او الحاملة ويثبت عليها طبقات بسمك محدد من النحاس والنيكل والكروم على الترتيب(ينظر:الدرايسة،ص319-320)ويستخدم في هذه الطريقة الطباعية حبر ذو كثافة قليلة مما يسهل أنتقاله الى السطح المطبوع بأقل وقت وجهد.

3-الطباعة المستوية(LITHOGRAPHY PRINTING):في هذا النوع من الطباعة تكون المهارة اليدوية عنصرا فعالا ومهما في إنجاز العديد من المراحل التي يمر بها التصميم ما قبل اللوح الطباعي.ويعتمد هذا الأسلوب على نظرية الفصل الدهني للماء(وتكون الأجزاء الطباعية وغير الطباعية على نفس المستوى تقريبا فوق الوسيط الطباعي.وتصنع هذه الوسائط من مادة الزنك او الالمنيوم ويطلق على الات الطباعة التي تستخدم هذا الأسلوب اسم الات طباعة (الاوفسيت) وتعد هذه الطريقة من أفضل أنواع الطباعة وتسمى (الطباعة التجارية)لأنها اقتصاديا تحقق أنتاجا كبيرا وبكلف مادية قليلة وكذلك تتميز بأن مجال المطبوعات التي تنفذ عليها واسع جداً.

و من الطرائق الطباعية التي تدخل في صميم عمل المصمم:

1-الطباعة المسامية

2-طباعة المونوتايب

3- الطباعة بالاستينسل

ومن الاساليب التي يتبعها المصمم في تنفيذ اعماله اليدوية:

الكولاج:

هو عمل فني يتكون من العديد من المواد مثل الورق وأوراق الجرائد والصور الفوتوغرافية والأشرطة وغيرها من الأشياء التي يتم لصقها على خلفية داعمة مثل الورق العادي باستخدام الغراء او الصمغ، ويستلزم الكولاج مهارة يدوية تستند الى خيال المصمم وخبرته المتراكمة لتكوين صورة ذهنية يمكن تجسيدها من مزيج من المواد المختلفة لتصميم عمل جاذب يجمعها في كل موحد. فالمصمم يلجأ احيانا فضلاً عن استخدام قطعا من الجرائد، ورقا مطليا، ورق تغليف وإلصاقها على سطح العمل فيمكنه وضع اللون عليها لايجاد اثارة فضائية باستخدام اكثر من ملمس.(ينظر:النوري،ص49)وأحدث إسلوب الكولاج ابهارا ومفاجأة بسبب تأثيره الكبير على نتائج التصميم وتحويله من منظومة فكرية معينة الى منظومة اخرى. فالأوراق المقصوصة حولت التصاميم إلى أخرى أفرغت من معناها، وحلت فيها معان أخرى. والإبهار يحدثها الأنتقال المفاجئ من المعنى الشائع الذى بدأ منه الفنان والمعنى الآخر المتزامن معه.وكانت الفنانة(LeeKrasner)تقطع لوحاتها إلى أجزاء فقط لتصنع منها تصاميم جديدة.

فضلا عن ذلك هناك الكثير من الخامات المختلفة في الطبيعة يمكن استخدامها لأنجاز تصاميم واشكال مطبوعة.والبحث عن هذه الخامات واختيارها يولد احساسا بالرؤية والتذوق والادراك الجمالي والتعود على الاكتشاف والإبتكار من خلال خواص الخامات ذاتها،وتتطلب ممارسة الفن بعض المعارف والمهارات التي تساعدنا في نمو استعدادنا لممارسة الفن وتدعيمه ،كما نحتاج الى بعض المعارف المرتبطة بالخامات والادوات واساليب التعبيرالفني(ينظر:الكوفحي،ص25).إذ تعطي كل خامة ايحاءات مختلفة ورؤية متغيرة

فمثلا استخدام(الجنفاص)في قوالب الطباعة يعطي اثرا مخالفا لإستخدامات الكرتون المضلع،وهناك بعض الخامات يمكن استخدامها منفردة ويتم تكرارها وعمل تصميم وتكوينات توظف في قالب واحد يعد للطباعة،وهناك خامات لايمكن التحكم في الطباعة بها اذ تكون مسطحة مثل الازرار والخيوط،لذلك يجب أن تلصق على قطع من الخشب البلاستك.وهناك طرق متنوعة وعديدة في التصميم الطباعي تحتاج الى مهارة يدوية متقنة وخبرة متراكمة من خلال الممارسة واختبار الخامات مثل استخدام الرولة والطباعة باوراق الشجر والطباعة في الصلصال والجص والصابون وغيرها.وفي هذه المواد يتدخل المصمم بشكل حرفي عالي لأنتاج القالب الطباعي مستخدما يده للضغط والتشكيل اضافة الى الادوات المدببة للحصول على تأثيرات متعددة.

مجالات تطبيق المهارة اليدوية في التصميم:

تعددت مجالات التطبيق في الطباعة باستخدام المهارة اليدوية،وكان أثرها ومايزال باقيا ومستمراً وأن كان بوتيرة أقل،فبتقدم التقانة المعاصرة أنحسرت المهارة اليدوية في مجالات الطباعة وإن كانت لاتزال ذات تأثير واضح واهمية كبيرة لاسيما لأنواع معينة من المطبوعات وكذلك الطباعة اليدوية ألتي مازالت قائمة لحد الان في معظم دول العالم.اذ يجب أن يتمتع المصمم بحرية كاملة ازاء الواقع المحيط فيه.

ومن هذه التطبيقات:

1-تستخدم المهارة اليدوية في التصاميم الطباعي على نحو واسع في طباعة الوثائق المهمة مثل جوازات السفر والطوابع البريدية والعملات الورقيةVisa وغيرها.

2-تستخدم المهارة اليدوية في المطبوعات الإعلانية المتعددة كالصحف والمجلات وبطاقات التهنئة والدعوات والاعلأنات التجارية والملصقات وغيرها.

3- بعض الشعارات الخاصة بالمؤسسات والشركات الحكومية (LOGO).

5-تستخدم المهارة اليدوية في التصميم والطباعة للاغراض التزينية على الجدران والحقائب وغيرها(ينظر:محمد،ص89)

المبحث الثاني:

التقنيات الطباعية المعاصرة

أصبحت الطباعة بفضل التقانة المعاصرة تدخل في كل خطوة من خطوات النشاط البشري،ابتداءً من الأوراق الثبوتية الشخصية طيلة حياة الإنسان،ومايحتاجه من مطبوعات كنماذج البطاقات والخرائط والتقاويم والملصقات والكتلوجات وجميع الإعلانات والكتب والمجلات وغيرها.وكل ذلك كان يحدث يدويا قبل ظهور تقنيات الطباعة.

الطباعة الرقمية وأنواعها

أصبحت التقنية الرقمية ضرورة في الحياة العملية بما فتحته في مجالات الإبداع المعاصرة وتطور ادوات واليات الإنتاج التصميمي ، وما تتمتع به من السرعة والدقة في التنفيذ وإن احتوى على الآلية التقليدية للتصميم (كالفرشاة واللون والقلم والملمس،وغيرها) وجعلتها مكونة للأثربجمالية بصرية

جديدة لم يكن متعارفاً عليها من قبل، وبذلك تم اختزال كل من الجهد والوقت و تقديم رؤية جديدة للتصميم.

وتوفر التقنية الرقمية دقة عالية في تنفيذ التصاميم لإعتماد المصمم على ادوات ووسائل تمكنه من الوصول الى الدقة المطلوبة بعد أن كانت وسيلته الملاحظة البصرية التقليدية في اجراء الحسابات التقليدية لقياس التصميم.كما إن التقنية الرقمية توفر الكثير من الجهد والطاقة والكلف عامة،فضلاً الى السرعة الأهم التي ميزت التقنية الرقمية في التصميم الكرافيكي،وتنفذ تقنية الطباعة الرقمية بوساطة الحاسوب، وتعتمد على شحنة كهربائية لتوصيل الحبر على السطح المراد الطباعة عليه سواء إن كان هذا السطح من الورق او القماش او البلاستك وغيرها.

ومن أنواع الطباعة الرقمية:

1-الطباعة الالكتروستاتيكية.

2-الطباعة النافرة.

3- طباعة النفث الحبري.

4- الطباعة الالكتروضوئية (الليزرية).

(ومن أهم تقنيات الطباعة الرقمية هي الطباعة الألكتروضوئية ،ودائما ما يظن الكثيرون أن هذه الكلمة هي من المصطلحات التقنية الجديدة التي لم يسبق لهم أن سمعوا بها من قبل،ولكن في الواقع لها مصطلح علمي يعبر عن تقنيات الطباعة بالضوء،وهذا المصطلح متداول خطأً بصيغة(الطباعة الليزرية).وفي حقيقة الأمر أن الطباعة الليزرية هي الطريقة الأقدم وهي جزء من تقنيات الطباعة الألكتروضوئية.(ينظر:النادي،ص224)ونوضح الفرق فيما يأتي:

1-(Light Amplification By Simulated Emission Radiation)إن جمعنا الأحرف الاولى من المصطلح المذكور نجد أننا امام كلمة LASER

2-(Light Emitting Diodes)والمتعارف عليها بالإختصار LED.و كي نفرق بين هذين النوعين من الطباعة الرقمية نوضح فيما يأتي الخصائص المشتركة والمختلفة بينهما كطريقتي طباعة تنجزأن بتوليد الضوء،حيث يختلط الأمر بينهما على كثيرمن المتخصصين والمهتمين.ونتطرق اولاً الى الاشياء المشتركة بين النوعين ،وهي عمليا كل المراحل التي تأتي بعد الية توليد الضوء،مثل تعريض الإسطوانة الحساسة وشحنها،وكذلك عملية وضع الأحبار على الورق،وايضا عملية تظهير وتثبيت الحبر على الورق بوساطة الحرارة.اما الاختلاف فيكون اما بتعريض الاسطوانة الحساسة لشعاع ضوئي واحد متحرك على عرض الاسطوانة الضوئية لشحنها (LASER BEAM)،أو بتسليط حزمة مستقرة ومتساوية من الاشعة على عرض الاسطوانة مرة اخرى لشحنها بشكلٍ متوازٍ (LED).ويتم هذا الموضوع بأن هناك حزمة ضوئية واحدة تصل الى الإسطوانة عبر مجموعة من المرايا المكثفة والعاكسة،لتنتشر على عرض الاسطوانة عبرة مراة مضلعة متحركة ،وكل ذلك يعتمد على اجزاء ميكانيكية متحركة عديدة.(ينظر:ابو دبسة ،ص260)اما في التقنية الأخرى فهناك مصفوفة من الاشعة الليزرية بحيث تغطي عرض الاسطوانة الكامل في نفس الوقت،مما يعطي طباعة أكثر استقرارابتداءً من الوسط وحتى الأطراف،ولا توجد اجزاء

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

متحركة، ويتم تجهيز الراس المولد للاشعة بمصفوفة كبيرة من المشعات التي تحسن من السرعة بشكل ملحوظ وهذا واضح في الطابعات الملونة على نحو عام حيث تصل السرعة الى(30) صفحة بالدقيقة مطبوعة بكامل الألوان)(ينظر:العربي،ص156)

وتعد الطابعات من أكثر وحدات الإخراج أنتشارا واستخداما في مجال الكومبيوتر،فهي تستخدم لإخراج البيانات والمعلومات والنتائج وطباعتها على الورق،وتستخدم الطابعات تقنيات مختلفة لإتمام عملية الطباعة ولكل منها مميزاتها وعيوبها وتختلف في امكانياتها من حيث السرعة والجودة وأفضل وسيلة لتقسيم الطابعات وتبويبها هي على اساس تقنية الطباعة وكما ياتي:

1-طابعات تصادمية(Impact Printers) :وتقوم هذه الطابعات بضغط حروف وحدة الطباعة في مواجهة الورق والشريط المحبر ويمكن الحصول على نسخ متعددة باستخدام الورق المتصل او المكربن **ومنها:**

أ-طابعة مصفوفة النقط(Dot Matrix) :او ماتسمى بالطابعة الابرية او(النقطية)وهذه الطابعات بطيئة نوع ما وسميت بالابرية او النقطية نسبة الى فكرة عملها حيث تستخدم أبرة متحركة لتصطدم بشريط محبر مثبت امام الورق المراد الطباعة عليه. وتعد هذه الطابعة هي أول طابعة ظهرت باستخدام النقط في الطباعة وتختلف جودة الطباعة فيها بحسب كثافة النقط في الأنش الواحد.

ب-طابعة عجلة ديزي(Daisy Wheel):وتشبه هذه الطابعة في طريقة عملها الالة الكاتبة ،حيث تعتمد على طبع الحرف مرة واحدة بدلاً من تكوينه .

2-الطابعات غير التصادمية(Non-ibpast Printers):وتستخدم هذه الطابعات الورق الاملس وتكنولوجيا الحبر النفاذ او الليزرلتكوين الحروف،وتتميز بأنها بطيئة السرعة في النوعين الملون او الأسود والأبيض.ومنها:

أ-طابعات الحبر النفاث(Ink Jet)وتعتمد هذه الأنواع من الطابعات على توجيه

قطرات متناهية الصغرمن الحبر على الورق لرسم الصورة او طباعة النصوص

وتنقسم على نوعين هما:

1-حبر نفاث صلب(Solid Ink Jet).

2- حبر نفاث سائل(liquid Ink Jet).

ب-طابعات حرارية(Thermal printers) وتستخدم هذه الطابعات مادة الشمع ممزوجة مع الحبر ويتم اذابته من الحالة السائلة ليتم جفافة فيما بعد على الورق.(ينظر:هبة،ص156-171)

برامج التصميم الطباعي الرقمية:

من اهم ادوات المصمم المطورة في التقانة المعاصرة هي الأنظمة المعتمدة في التصميم الطباعي وتنفيذها على الحواسيب المطورة ذات المزايا الواسعة التي اتاحت للمصمم امكانيات اوسع من حيث اختصار الزمن والخيارات التصميمية المتنوعة فقبل عصر الكومبيوتر كأن التصميم الفني مقصور على استعمال الة الطباعة التي اخترعها(جوتمبرغ)،وبعد أن جاءالكومبيوتر جعل من التصميم الطباعي عملية

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

اكثر سهولة.كما أن الحواسيب اصبحت ادوات رئيسة في أنتاج كم هائل من الصور والأشكال والخطوط والنصوص.

وهناك برامج متداولة على مستوى العالم نذكر منها ماياتي :

1-ادوبي فوتوشوب(Adobe Photoshop) .

2-ادوبي الليستريتر(Adob Illustrator).

3-كوريل درو(Corel Draw).

اما مجالات تطبيق التصميم في الطباعة الرقمية:

تكثر مجالات التطبيق في التصميم الطباعي لتشمل كافة مجالات الحياة بكافة متطلباتها التصميمية. فكل مانراه من اعلانات تجارية،اقتصادية ،اجتماعية ،طبية وسياسية على اختلاف مخرجاتها المطبوعة اوالمرئية وفيما يأتي نذكر مجالات مهمة لتطبيقات الطباعة الرقمية:

1-الإعلان:تشغل الإعلانات المطبوعة رقمياً مساحات كبيرة من الصحف والمجلات،كما تظهر على نطاق واسع على كثير من المركبات والمرافق العامة إذ تهدف الى ترويج سلعة او خدمة او فكرة.

2-الشعار:ويتجلى فيه تطبيقاً واسع للطباعة الرقمية،والشعار هو رمز او صورة او عنصر مرئي يستعمل للدلالة على علامة تجارية او سلعة معينة ،وقد يستعمل للدلالة على خصوصية شئ معين، ،وقد يمثل الشعار دولة او مدينة او منظمات او أي مؤسسة او شركة .

3-العلب الاستهلاكية:مساحة واسعة من التطبيقات في الطباعة الرقمية متاحة في هذا الجانب الحيوي من حياة الأنسان فكل شئ معرض للتسويق والتسوق تقريبا يكون داخل علبة عبارة عن صندوق مخصص لوضع منتج او سلعة معينة داخله،والعلب أنواع،فهناك العادي المصنوع من الورق،وهناك مايصنع من مواد اخرى كالحديد والزجاج وغيرها.(العربي ،ص177)

الملصق:

وهو وسيلة دعائية وتوثيقية مرئية،تستخدم سطوحا كبيرة من الورق او الفلكس ومواد اخرى مناسبة ومطبوعة بلون او اكثر."فالملصقات هي وسائل مرئية تعبر عن فكرة مرئية مجسدة لفكرة عن طريق الصور والرسوم والكلمات والعبارات المناسبة،وهي وسائل فعالة للاتصال الجماهيري والتأثير فيها".(نصيف جاسم،ص289).وتذهب اغلبية المصادر الى أن تاريخ ظهور الملصق لأول مرة بوصفه فناً تصميمياً في القرن الخامس عشر ،يعود اول أنتاج للملصق المطبوع الى مرحلة اختراع الطباعة،عندما قام جوتنبرغ عام(1438-1445)باختراع حروف الطباعة المنفصلة وكانت أكثر الملصقات تحتوي على مادة مكتوبة،وكان الغرض منها توصيل رسالة الى اكبر عدد ممكن من الناس وبأقل كلفة حيث كانت تلصق في الاماكن العامة وفي الكنائس والأسبقية في التكرار في أنجاز الملصق تعود للفنان (تولوز لوترك) الذي عمل اكثر من صورة او لوحة لعدد من فناني زمانه واحيانا بنفس الملبس .وعلى المصمم أن ياخذ بالحسبان قمة مزايا اوخصائص يمكن أن تسهم في نجاح التصميم منها(ينظر:النادي،ص244-245):

1-جذب أنتباه الناس وترك تأثير ما عند المشاهد.

2-تسويق اسم المنتج والاعلان عنه ونشره.

3-اعطاء المشاهد القدرة على تذكر المعلومات الواردة في الملصق.

4-تسليط الضوء على الحاجة والميزات والمكاسب الناتجة عن استخدام المادة المعلن عنها.

العناصر البنائية للملصق

1- التيبوغرافية وتشمل:

العنوانات والنصوص الكتابية:

تعد النصوص الكتابية والعناوين من أهم عناصر تصميم الملصق كونها تحقق رسالته، وايضا تمتلك القدرة على اختصار الأفكار والأحداث والصور في كلمة واحدة او نصٍ مختصر."الهدف الاساس من المادة المكتوبة هو توصيل الفكرة باكبر قدر ممكن من البساطة والوضوح الى القراء وليس الهدف جذب الأنتباه الى جمال النص.والوظيفة الاساسية للكلمات والجمل هي خلق الصورة العقلية" (ينظر:خليل ابراهيم،ص68)

اما العنوان غالبا مايأخذ حجما كبيرا بلون واضح ويتكون من كلمة مختصرة دالة ذات معاني متعددة. ويكتب بطريقة تحقق الجذب والأنتباه والتركيز لجموع المتلقين.

-العناصر الكرافيكية:

1-الصورة الطباعية:

تعد الصورة الطباعية احدى العناصر الكرافيكية التي تكون لها اهمية بالغة في التصميم الطباعي بصورة عامة وفي الملصق بصورة خاصة لما لها من دور تعبيري في ايصال الفكرة. إذ إن رغبة الأنسان وميوله لملاحظة ورؤية الصورة لاترجع الى زمن اكتشاف التصوير الفوتوغرافي إنما ترجع الى تاريخ قديم ،وأن الإنسان بطبيعته يميل الى التعبير بالصورة وتعدالصورة المطبوعة في الملصق وسيلة اتصال مرئية تعتمد فاعليتها على قدرتها على القيام بهذا الإتصال لإحداث تاثيراتها على الجمهور،لما لها من دور في شد وجذب أنتباه المتلقين.

وتعمل الصورة كحلقة وصل لها تأثير بين الملصق المطبوع والمتلقي، لتمكنه من فهم هدف فكرة التصميم وفي حال استخدام صور من الأنترنت قد يخطئ المصمم في استخدام الصورة المناسبة احياناً لأنها تظهر جميلة وعالية الجودة،ولكن النتيجة تتغير تماما عند تكبيرها في تصميم معين، فتتكسر او تقل جودتها.(ينظر:العربي،ص203)وعند توفر مجموعة من الصور تخدم هدف الملصق، فعلى المصمم أن يختار افضلها على وفق اسس ترتبط بحيويتها، ارتباطها بالموضوع وتشكيل الهدف المرجو منها لايصال الرسالة التي يحملها الملصق.

2-الاشكال والرسوم والتخطيطات:

هي الاسباب الجذرية للتصميم في الملصقات،وتستخدم لإنشاء تخطيطات وخلط أنماط من الأشكال والرسومات الخاصة بالملصق المعين والتي تحقق الغرض منه.وتساعد الخطوط على نحو كبير في بناء الاشكال والرسوم على ابسط المستويات التي ترمز الى حدث او شي او ظاهرة معينة.

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ويلجأ المصمم الى استخدام الاشكال والرسوم في تصميم الملصق عندما تكون الغاية من التصميم بحاجة الى وسيلة توضيحية. وأن الرسوم والاشكال تقوي أنتباه القاريء الى الملصق وتساعد على فهمه وتذكره.(ينظر: ابراهيم،ص68)

3- الالوان:

اللون هو العنصر المثير للاهتمام في تصميم الملصق ،وقد يكون الملصق مكوناً من عناصر مثل الخطوط والصور والمساحات،ولكن لابد أن يكون لهذه العناصرالوان.

وأن سايكولوجية ادراك اللون هي عبارة عن احساس العين بالاشعة التي تعكسها .وأن العين قادرة على تميز سبعة ملاين لون تعتمد على الخصائص اللونية ذاتها(كنه الون،الاشباع،قيمة اللون).فضلاً عن وجود خصائص لونية كثيرة طبقا للنظريات التي درست اللون كضوء وكصبغة،وكذلك التعبيرات العرفية الاتفاقية التي اكتسبتها الالوأن عبر تاريخ البشرية اكثرها قدرة على الايحاء والشرح والتفصيل،مما يخدم المصمم كثيرا في موضوعة تصميم الملصقات وتوصيل الافكار والغايات منها الى جموع المتلقين.(ينظر:الدرايسة،ص155-172) واللون في الملصق يجب أن يتلاءم مع الهدف المرجو منه.

مؤشرات الاطار النظري:

من خلال ما ورد في ادبيات الاطار النظري تؤشر الباحثة ما ياتي:

1. المنجز الطباعي لايتجسد كما هو عليه إلا من خلال الإحتكاك بالمادة والتعامل معها بشكل مهاري.
2- الظروف البيئية والثقافية ، وعوامل الوراثة مصدر مهم في دراسة وتحليل المهارات اليدوية للمصممين.
3-تمثل المهارة جزء من القدرة التركيبية التي تسهم في تنسيق الواقع وتضمينه وتحويله الى صورة او شكل يعكس قدرة المصمم في رؤية الواقع.
4-لاتتجزأ المهارة اليدوية الخاصة عن الأسلوب التعبيري والشخصي للمصمم.
5-المهارة في التصميم هي شيء ما يحدث ويشير الى سلسلة من الخطوات المتتالية والمتصلة التي يتم عن طريقها الوصول الى شكل التصميم
6-تتجسد المهارة اليدوية للمصمم في نوع الطباعة الغائرة بالحفر على المعادن لتكوين التصاميم والاشكال المطلوبة.
7-الكولاج مهارة يدوية يمكن أن تستثمر على وفق خبرة المصمم التي تقوم بتحويل المنجز الطباعي من منظومة فكرية معينة الى اخرى.
8- التقانة الطباعية الرقمية المعاصرة زادت من امكانيات المصمم الإبداعية من خلال طرح العديد من البرامج التكنولوجية في متناول يده ودقة عالية في تنفيذ التصميم والسرعة في وحدة الزمن.
9-اجهزة الطباعة الرقمية تمنح المصمم خيارات متعددة في اخراج المنجز الطباعي بتعدد اليات طباعة هذه الاجهزة والتي تختلف باختلاف طرائق الطباعة والدقة واللون والسرعة .

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

أجراءات البحث

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل عينة البحث وذلك لملاءمته مع اهداف البحث.

مجتمع البحث:

مجتمع البحث الحالي كافة أنواع الملصق الطباعي المنجزة وفق تقانات مختلفة تتراوح بين اليدوية والمعاصرة في(اسبانيا) للعام (2016)

عينةالبحث:تم اعتماد الاسلوب الأنتقائي القصدي (غير الاحتمالي) للعينة الممثلة لمجتمع البحث في اختيار النماذج التي تخدم اهداف الدراسة والاقرب الى تحقيقها والبالغ عددها (3)

أنموذج(1)

قياس العمل:46سمX61سم

نوع العمل:ملصق

اسم العمل:مثلث الحب الغريب

البلد:اسبأنيا

سنة الأنجاز:2016م

موقع النشر للإنموذج واشكاله:www.behance.net

الوصف العام:

عمد المصمم الى وضع نصف وجه امراة مأخوذ من صورة فوتوغرافية بالأسود والأبيض حدودها أعلى الجبهة الى أسفل الأنف عاموديا،وافقيا من الصدغ الايمن الى الصدغ الأيسر،دون ظهور الشعر او الاذنين.ويخرج من عين الصورة اليمنى نصف وجه لرجل مستخدما كفيه الايمن والايسر للتسلق على جفن العين الاسفل ،مبصرا نحو المشاهد بنظرة يمكن تأويلهابعدة اتجاهات مأخوذ على نحو واضح من جريدة او مجلة او مطبوع ،واسفل أنف الصورة (شارب- اسود) لرجل تم لصقه بطريقة مائلة وغير مستقرة ،وفي غير مكانه من الوجه، ووضع المصمم شريط (قهوائي)على الجهة اليمنى من الوجه، وتحت الشارب شريطان متقابلان تراكبت اجزاؤها مع الشارب.يمين التصميم واسفل الشريط (السمائي الفاتح) هناك دائرةغير منتظمة المحيط بلون(قهوائي)، في جهتها السفلى والى اليمين ظل(اسود) على شكل هلال غير منتظم.

التحليل :

اولاً:المهارة اليدوية:

يتضح من العمل التصميمي أن هناك مهارة يدوية اعتمدها المصمم في تنفيذ الملصق تبدأ من تكوين الشكل الاول ينفذ بالكولاج لتجسيد الفكرة ،باستخدام الصور والاشكال والإلوان وتشكيل صورة ذهنية بشكل تمثل على سطح ذو بعدين تتضح فيه المهارة اليدوية والتأثير الفردي للأسلوب والإخراج،

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ثم نفذالملصق بطريقة الطباعة اليدوية(السكرين)مستخدما ثلاثة افلام طباعية ، وبالوأن (الاسود والاحمر والازرق)

ثانياً:التقأنة المعاصرة(الطباعة الرقمية):

لم يستخدم المصمم التقانة المعاصرة(الطباعة الرقمية)في أنجاز الملصق.

ثالثاً:برامج التصميم الرقمي:

لم يستخدم المصمم برنامجاً من برامج التصميم الرقمي.

أنموذج(2)

قياس العمل:64سمX 61سم

نوع العمل:ملصق

اسم العمل:بحيرة الشباب

البلد:اسبأنيا

سنة الأنجاز:2016م

موقع النشر للإنموذج:- www.behance.net

الوصف العام:

يتكون الملصق من أشكال ومساحات لونية متداخلة تعبر عن معان عديدة وفقاً للسياق التي وضعت فيه، مركزالعمل يمثل وجه أنسان مستطيل الشكل كأنه قناع من الورق السميك مقطوع من قطعة كبيرة بحسب دلالة الجانب الايسر غير المنتظم ،لونه (اصفر محمر-اوكر)،رسم الأنف والعينين باللون الأسود ،وتركت دائرتان صغيرتان داخل العينان بلون(ابيض) دلالة على بؤبؤ العين،وكفين ابيضين من اليسار واليمين متقابلتين ترفعأن هذا القناع على راحتيهما،مع خلفية (سوداء)غير منتظمة تتخللها بقع ملونة بين (الابيض والاوكر)،ويتخلل ذلك نقاط لونية من نفس الالوأن (بيضاء وسوداء ووردية) ،وفي أعلى البقعة السوداء مستطيل باللون (الاوكر) بحجم القناع وفوقه باللون(الاسود) شكل غير منتظم حفرت فيه عينان غير منتظمتين وفي اسفلها نتوءات تشبه الاسنان ما توحي بشكل جمجمة غير مكتملة،ويظهراللون(وردي) خلف الشكل الاسود عند الاكتاف ،كذلك في كم اليد اليمنى الممتدة اسفل القناع ،وفي اعلى الشكل هنالك فضاء ابيض عليه نقاط ناعمة بلون (اسود واوكر) وتحت اليدين بمسافة كتب عنوان باللغة الانكليزية بلون (اصفر).

التحليل :

اولاً:المهارة اليدوية

من النظرة الاولى للملصق يتضح لنا استخدام المصمم للمهارة اليدوية في تكوين وتشكيل التصميم،اذ نلاحظ دقة الخيارات المهارية لتكوين الشكل وتصميمه وإحداث الكثير من الاحاسيس ، وذلك باستخدام اللون (الابيض) في حافات الاشكال ممايجعلها تبدو وكأنها متراكبة فوق بعضها البعض.وقد استخدم

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

المصمم في طباعة الملصق طريقة الشاشة الحريرية(السكرين)واستخدم المصمم الوان (الاسود،الاحمر،اصفر) في طباعة الملصق يدوياً.

ثانياً:التقانة المعاصرة(الطباعة الرقمية):

لم يستخدم المصمم التقانة المعاصرة(الطباعة الرقمية)في أنجاز الملصق.

ثالثاً:برامج التصميم الرقمي:

لم يستخدم المصمم برنامجاً من برامج التصميم الرقمي

أنموذج(3)

قياس العمل:غير معروف

نوع العمل:ملصق

اسم العمل:مهرجان فيستا الرئيسي في روجالس5-8 اغسطس

البلد:اسبانيا

سنة الأنجاز:2016م

موقع النشر للإنموذج واشكاله:www.behance.net

الوصف العام:

ملصق اعلاني منفذ بلونين (الأخضر المزرق والأحمر)،استخدم المصمم اللون الأخضر إلمزرق في طباعة أشكال تركزت في جانبي الملصق وتكونت من أوراق الأشجار المختلفة وعصفورين إحداهما أعلى اليمين والاخر اسفل اليسار.استخدم المصمم كتابة نص بحروف كبيرة باللون (الأحمر)على فضاء(ابيض)،وهناك تفاوت في احجام بعضها عن بعض،وكذلك وزعت بعض النقاط الدائرية الحمراء المختلفة الأحجام حول النص.

التحليل :

اولاً:المهارة اليدوية:

استخدم المصمم المهارة اليدوية في طباعة الأحرف مباشرة باللون الأحمر،كما وظف مادة غريبة عن المجال الطباعي(البطاطا) التي قسمها على نصفين وحفر حرفاً على كل نصف من كل (حبة بطاطا) ويبدو ذلك واضحا من أشكال الحروف .كما إن المصمم طبع الحروف بخمسة حجوم مختلفة،كما إنه طبع النقاط الدائرية حول النص بأحجام مختلفة ويصنف هذا النوع من الطباعة (طباعة بارزة).إذ قام المصمم بتلوين الحروف البارزة بوساطة فرشاة وطبعها مباشرة باليد على الملصق.

ثانياً:التقانة المعاصرة(الطباعة الرقمية):

يحتوي الإنموذج موضوع البحث على الطباعة بالتقانة المعاصرة(الطباعة الرقمية) ومن الملاحظة الدقيقة للعمل يتضح أن الفنان استخدم طابعة ليزية رقمية في تنفيذ الاشكال التوريقية النباتية والطيور.

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ثالثاً:برامج التصميم الرقمي:

استخدم المصمم برنامج الفوتوشوب(معالج الصور) في تصميم الأشكال النباتية والطيور،ويبدو ذلك واضحا من ملاحظة الأشكال التي تظهر مهارة المصمم في استخدام البرنامج وتسخير ادواته لتحقيق المنجز الطباعي العالي الجودة في الاظهار والاخراج.

النتائج ومناقشتها

من خلال التحليل توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

1-ان العمل المهاري للمصمم يضفي على المنجز الطباعي مسحة أنسانية.

2-ألمهارة اليدوية لها تاثير واضح في المنجز الطباعي على الرغم من أنحسارها مع تقدم التقانة المعاصرة .كما في الانموذجين(1،2)

3-تضمنت المنجزات الطباعية من حيث الشكل والمحتوى نوعآ أو أكثر من أنواع الطباعة التي تحقق ذاتية وهوية ،وتوجهات وافكار واسلوب المصمم.كما يظهر ذلك واضحآ في جميع النماذج التي تم تحليلها.

4- وظفت المهارة اليدوية واستخدامها للوسائل والأدوات والمواد المختلفة على الرغم من التقدم الكبير الحاصل في التقانة المعاصرة في مجال التصميم والطباعة.كما في النماذج(1،2،3)

5- استخدم الكولاج في التنفيذ النهائي على وفق طرائق متنوعة ،وتعد هذه التقنية من بين التقنيات التنفيذية التي تعطي للتصميم بعدا وظيفيا وجماليا،كما في الأنموذج(1).

6- استخدمت الطباعة اليدوية(السكرين) في بعض التصاميم ،وهي من الأساليب التي تساعد المصمم في تحقيق وتجسيد افكاره ،كما في الانموذجين(1،2)

7- وظفت الطباعة الليزرية في طباعة بعض الملصقات وهي من أنواع الطباعات الحديثة التي تسهم في اضفاء جمالية وتعبير ودقة للعمل التصميمي ،كما في الأنموذج(3).

الاستنتاجات

توصلت الباحثة الى الإستنتاجات الاتية:

1-المهارة اليدوية فاعل اساس في التصميم الطباعي لايمكن الإستغناء عنه.

2-المهارة اليدوية لها دور فاعل في اضفاء لمسة فنية تبرز الجانب الجمالي للمنجز الطباعي.

3-أنظمة الحواسيب التصميمية وسائل متكاملة لمساعدة المصممين في الإنجاز الطباعي و توسيع افاقهم وخبراتهم.

4- تنوع استخدام الطابعات والتطور الحاصل بتقنياتها ستظهر اساليب جديدة في الاظهار والاخراج.

التوصيات

توصي الباحثة بما ياتي:

1-التأكيد على دور المهارة اليدوية في أنجاز التصاميم الطباعية من خلال الاهتمام بالمفردات الدراسية في الدروس التخصصية للاقسام العليمة في الكليات والمعاهد الفنية.

2-بناء ورش متخصصة ومجهزة بالأدوات الوسائل والحرفين المتخصصين لتعليم الطلبة المتخصصين في التصميم الطباعي على أنواع ومهارات التقانة اليدوية وتنفيذها في المنجز الطباعي.

مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

3-توفير الحواسيب المتخصصة وملحقاتها من الطابعات المتنوعة في مختبرات الدراسة وتعليم المصمم الكرافيكي على خصائصها وميزاتها والفروقات بين مخرجاتها وامكانية الافادة من هذه الميزات في تحقيق المنجز الطباعي.

4-استحداث فروع واقسام علمية متخصصة في تخريج طلبة متخصصين في استخدام المهارات اليدوية بأنواعها في المنجز الطباعي لاهميته الكبيرة في أنتاج بعض المطبوعات لما تقدمه من خصائص وظيفية وجمالية لها.

5-تكثيف التعليم والتدريب لطلبة قسم التصميمي الطباعي على كافة برامج التصميم الطباعي بكل ميزاتها وادواتها في تنفيذ المنجز الطباعي.

قائمة المصادر:

1.ابراهيم زكريا،الفنان والأنسان،مكتبة غريب،القاهرة،1973.

2.ابو دبسة،فداء حسين،غيث خلود بدر،تكنولوجيا الطباعة والاخراج الصحفي،مكتبة المجتمع العربي للنشر،الاردن 2010.

جميل صليبا،المعجم الفلسفي،ج1،دار الكتاب البناني ،بيروت،1982.

4.خليل ابراهيم،المضامين الفكرية وعناصر التصميم الفني الملصقات في العراق،رسالةماجستير غير منشورة،كلية الفنون الجميلة،جامعة بغداد،1987.

5.الدرايسة،محمد عبدالله،واخرون،التصميم الجرافيكي بين النظرية والتاريخ،ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمأن،2010.

6.ديوي،جون،الفن خبرة،ترزكريا ابراهيم،مؤسسة فرانكليم للطباعة والنشر،القاهرة،1963.

7.الرازي،محمد بن ابي بكر،مختار الصحاح،دار الرسالة،الكويت،1983.

8.روزنتال.م،ي.يودن،الموسوعة الفلسفية،دار الطليعة للطباعة والنشر،بيروت،1980.

9.العربي،رمزي محمد.التصميم الجرافيكي،مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع،الاردن،2011.

10. الكوفحي،خليل محمد،مهارات في الفنون التشكيلية ،ط1،عالم الكتب الحديث،اربد،2006.

11. كولنجوود،روبين جورج،مبادئ الفن ،ترجمدحمدي محمود،الدار المصرية للتاليف والترجمة،مصر،د،ت.

12. محمد،مصطفى حنفي،مجالات في التربية الفنية،ط1،دار المفردات،الرياض،1997.

13. النادي،نور الدين احمد،مبادئ الطباعة والتصميم الجرافيكي،ط1،مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع،الاردن،2011.

14. نصيف جاسم محمد،التحول في بنية تصميم اغلفة مجلة تايم،بحث منشور،مجلة الاكاديمي،العدد،51،كلية الفنون الجميلة،2009.

15. نصيف جاسم محمد،في فضاء التصميم الطباعي،ط1،دار الينابيع،2011.

16. النوري،عبدالجليل مطشر محسن،التنوع التقني ودوره في اظهار القيم الجمالية التصميمية في الملصقات،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة،2002.

17. هايدغر،مارتن ،اصل العمل الفني،ترابو العيد دودو،ط1،منشورات الاختلاف ،الجزائر،2001.

18. هبة عيد،صناعة الورق والطباعة،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الاردن،2007.

ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print) مجلة الأكاديمي-العدد 89-السنة 2018

مصادر صور النماذج التي تم تحليلها:

1-https://www.behance.net/gallery/42824939/Sonoram-Posters

2-https://www.behance.net/gallery/34644955/Youth-Lagoon-European-Tour-Poste

3- https://www.behance.net/gallery/41941017/Festa-Major-Rojals-16

Typographic Accomplishment between the Manual Skill and Contemporary Technology

..... Luma Adel Jassim Mohammed

Abstract

The typographic accomplishment is the most important means of cognitive communication and carries a message from the sender to the recipient which serves a certain objective functionally, economically and advertisingly.

The design of typographic accomplishment depends on two different techniques, the first is manual, which depends on the skill, training and individual achievement of the designer and his ability to design and produce typographic accomplishment with manual skill effects. The second one is the contemporary digitization which is represented by computers, programs and printers attached to them. The problem of the current research is highlighted by the following question: Does the typographic accomplishment need the manual skill of the designer and the contemporary technology?

The importance of research lies in the possibility of benefiting the workers in the field of typographic design. It can be useful to the relevant government and civil offices. The aim of the research is as follows:

Knowing the manual skills and modern techniques used in the typographic accomplishment and the extent of the designer's need for them.

The limits of our current research include the Spanish prints made in (2016 AD) then the specific terms related to the subject under study are determined, namely (skill, technology).

The theoretical framework and the previous studies: the theoretical framework included two sections: the manual skill and its use in typographic design, the contemporary typographic techniques, and then the most important indicators that resulted from the theoretical framework were also listed.

In the research procedures, the researcher relied on the descriptive method (the method of content analysis) in the analysis of the models of research by (3) models.

The researcher came up with a number of results, including:

The manual skill and its use of different means, tools and materials is employed despite the great progress achieved in contemporary technology in the field of design and printing.

The research also came up with a set of conclusions, such as: The typographic accomplishment carries the specifications, method and idea of the designer and explains them. Then the researcher put forward a set of recommendations including: asserting the role of manual skill in the completion of printing designs through paying attention to the syllabi in the specialized lessons of the scientific departments in the colleges and technical institutes